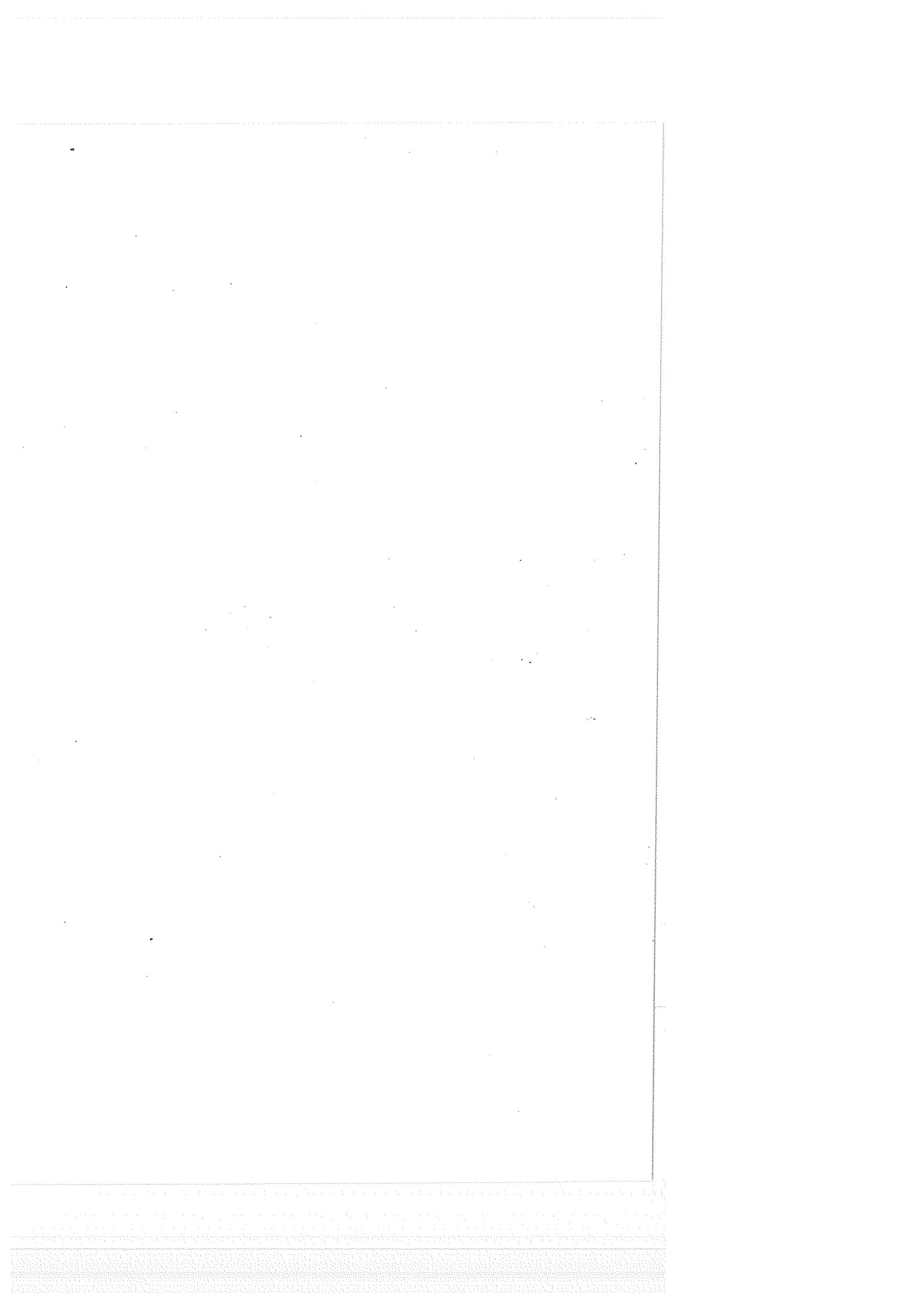


" أسلوب دائرة التعلم وتأثيره في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة
لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا "

** د / مرفت سمير حسين

* د / فاطمة محمد فليفل



" أسلوب دائرة التعلم وتأثيره في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة
لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا "

* د / فاطمة محمد فليفل
** د / مرفت سمير حسين

المقدمة ومشكلة البحث :

يتطلب العصر الحديث من المعلم أن يكون متعدد الجوانب فهو مطالب بأن يكون مجددا في ما يستخدم من استراتيجيات تعليمية حتى يغرس في المتعلمين حب البحث والاطلاع والتفكير العلمي المنظم والابتكار في كل ما هو جديد ، كذلك يخلق لديهم جو من التفاعل مما يجعلهم أكثر إيجابيه تجاه أنفسهم ومجتمعهم . وفي هذا الصدد يذكر " فايز مراد " (١٩٩٤) أن من أهم واجبات المعلم أن يساعد المتعلمين علي الاستمرار في دراستهم بجانب إعدادهم للمستقبل مما يتطلب إكسابهم أنماط تفكير سليمة كما يشير " جابر عبد الحميد " (١٩٨٥) أن عملية التعلم تشغل جانبا هاما في حياة كل متعلم فهو عملية أساسيه في الحياة وكل متعلم يكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التي يعيش بها وأيضا تظهر نتائج التعلم ألوان النشاط الذي يقوم به وفيما ينجزه من أعمال (٣٢ : ٣٥) (١١ : ٤) .

ولقد ظهرت الحاجة إلى تبنى إستراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة من أجل العمل على رفع مستوى و فاعلية التعلم وتحسينه ولتحقيق ذلك فإن المعلم اليوم عليه أن يتبنى خطة علمية في عملية تدريسه وفي هذا الصدد يذكر " أحمد النجدي " (١٩٩٩) انه لمواجهة القرن الحادي والعشرين وتحدياته الممثلة في التكنولوجيا الحديثة والعولمه يجب علينا الاهتمام بالمناهج الدراسية لكي تساعد على اكتشاف العديد من الطاقات الإنسانية المتنوعة وتمييزها وأن يسهم المنهج في تشكيل العديد من الرؤى والنظريات الجديدة و إعطاء المزيد من الاهتمام والتركيز على التعلم (٢ : ٣٣٢) .

وقد ركزت جميع المؤتمرات العلمية والتي انعقدت بخصوص تطوير المناهج الدراسية وأساليب تدريسها على العديد من الاتجاهات الحديثة ومنها التحول من التلقين إلى المشاركة الإيجابية في الأنشطة و من التحصيل و الحفظ إلى التفكير ومن أحادية الرؤيا إلى تعدد الآراء ، ومن الذكاء الواحد إلى الذكاءات المتعددة (٢٦ : ٤) .

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
** مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

وتعتبر الفروق الفردية في قدرات المتعلمين من أهم نقاط الضعف الموجهة إلى طرق التدريس التقليدية (الشرح والعرض) في مجال تعلم مهارات الأنشطة الرياضية في هذا العصر والتي لا يمكن قبولها ، وقد ظهرت أساليب حديثة الآن في التعليم تعمل على استغلال كامل لكل إمكانيات المتعلمين الذاتية (٢٤ : ٢٨٨).

ويعد أسلوب دائرة التعلم تصميم حديث من أساليب التدريس ويقع على عاتق المعلم فيه تخطيط ما يريد أن يتعلمه المتعلمين ، ثم يتيح لهم القيام بأنشطته في مرحلة الكشف من خلال تساؤلات يطرحها تحت توجيهه وتعتبر هذه المرحلة أساسية لما يراد تعلمه ويقوم المعلم بمناقشة المتعلمين وبلي ذلك مرحلة التطبيق المباشر والتي يتفاعل فيها المتعلمين مع ما هو متعلم ويكونوا مقسمين إلى مجموعات أو في مجموعة واحدة وفي هذا الصدد يذكر " عفت مصطفى " (٢٠٠٢) أن أسلوب دائرة التعلم أحد الأساليب التي ينظم فيها المعلم المواقف التعليمية و ما تتضمنه من أنشطته تؤدي إلى استثارة المتعلم ، و يعتمد على الأدوار المتكافئة لكل من المعلم و المتعلم والتفاعل بينهم ، كما تشير " زينب أمين " (١٩٨٩) إلى انه لكي تكتمل دائرة التعلم لابد أن تنظم المعلومات التي اكتسبها المتعلم من الناحية المعرفية من خلال ممارسته للأنشطة التعليمية (١٥ : ٩٠، ٣ : ٢٧) (٤٩ : ١٩) (٩٥).

وتمر دائرة التعلم بثلاث مراحل هي مرحلة الاكتشاف ومرحلة التقديم ومرحلة التطبيق على النحو التالي : مرحلة الاكتشاف ويقوم فيها المتعلمين بنشاط فردي أو جماعي للبحث عن إجابة لتساؤلاتهم وجمع البيانات وأثناء البحث يكتشفون أشياء وأفكار وعلاقات جديدة لم تكن معروفة لهم من قبل ويقتصر دور المعلم على توجيه المتعلمين أثناء قيامهم بالأنشطة و تشجيعهم على مواصلة القيام بالنشاط كما يقوم المعلم بتقييم الفهم المبدئي لهم ، أما في مرحلة التقديم فإن هذه المرحلة تبدأ من خلال قيام المعلم بتزويد المتعلمين بالمعلومات المرتبطة بالخبرات الجديدة التي صادفتهم في مرحلة الاكتشاف ، و يقدم لهم ذلك من خلال كتاب أو بطاقات أو فيلم تعليمي أو شريط تسجيل أو صورة شفافة و هذه المرحلة تساعد المتعلمين على التنظيم الذاتي و يطلق عليها مرحلة الشرح و التفسير ، أما في مرحلة التطبيق فإن المتعلمين يقوموا بتطبيق ما تعلموه ويقوم المعلم بإعطائهم فرصة ليناقشوا بعضهم بعضاً و كذلك كشف الصعوبات التي تواجههم كما يساعدهم على التغلب عليها .

(٢٦ : ٦) (٢٧ : ٥٠ ، ٥١) (٢٢ : ١١)

وتعتبر مراحل دائرة التعلم متكاملة فيما بينها بحيث تؤدي كل مرحلة وظيفة معينة تمهيدا للخطوة التي تليها ، فتؤدي مرحلة الاكتشاف إلى استثارة المتعلم معرفياً بدرجه تفقده

اتزانه المعرفي و يطلق عليها مرحلة عدم الاتزان ويتم ذلك من خلال تفاعل المتعلم مع الأنشطة و تسمى هذه المرحلة بالتمثيل ثم يصل المتعلم لزيادة المعلومات من المعلم وما يقدمه من معلومات تعينه على استعادة حالة الاتزان وتسمى هذه العملية بالموائمة ، وفي هذا الصدد يذكر " بروسر ، رنر ، purser & Renner " (١٩٨٣) أنه لا بد أن تنظم المعلومات التي اكتسبها المتعلم من خلال عملية التنظيم التي يقوم بها نتيجة ممارسته لأنشطة تعليمية إضافية مماثلة لأنشطة مرحلة الكشف في مرحلة التطبيق وأثناء ممارسة المتعلم لتلك الأنشطة قد يصادفه خبرات جديدة تستدعي قيامه مرة أخرى بعملية التمثيل وهكذا تبدأ مرحلة جديدة من دائرة لتعلم ، وفي هذا الصدد يشير " محمد مصطفى علوش " (١٩٨٣) أن المتعلم إذا واجه موقفاً جديداً فإن المعلومات المتضمنة في الموقف تستثيره فيصبح الفرد في حالة عدم اتزان مما يدعو للقيام بأنشطته عقلية وحركية (١٩ : ٢٩) (٢٧ : ٨٥ - ٩٠) (٣٨ : ٣٠) .

وتعتبر دائرة التعلم طريقة تدريس شاملة لها جوانب مرتبطة بنظريات التعلم الأخرى ، فمرحلة الكشف تسمح بحدوث التعلم عن طريق الاكتشاف بينما مرحلة التقديم بالإضافة إلى مرحلة الكشف تعود المتعلم عن طريق الاكتشاف إلى مرحلة التطبيق والتقويم وتسمح بال تكرار والممارسة ، وفي هذا الصدد يشير " عبد الناصر عبد الكريم " (٢٠٠٣) أن أسلوب دائرة المتعلم تنمي دافعيه المتعلمين إلى جانب معالجتها لمشكلة التقويم لأن مرحلة التطبيق تشمل تقويماً للمتعلمين فالتدريبات التطبيقية في الواقع يمكن أن تفيد المعلم في تقويم تعلم المتعلمين بطرق متنوعة طبقاً لتقسيم تلك التدريبات التطبيقية و تشمل على جانب عملي مهارى (١٩ : ٣١) (٢٦ : ٨، ٧) .

ونظراً لأهمية أسلوب دائرة التعلم فقد استخدمها العديد من الباحثين بصور مختلفة في مجال العلوم التربوية المتنوعة منها دراسة كل من " زينب الأمين " (١٩٨٩) : " إسماعيل الأمين " (١٩٩٣) " علاء عبد العظيم " (٢٠٠٢) " هبه عبد المحسن " (٢٠٠٣) " صبري أبو الفتوح " (٢٠٠٤) " احمد محمد خضر " (٢٠٠٤) " علام على محمود " (٢٠٠٤) ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى فاعلية أسلوب دائرة التعلم في تدريس الموضوعات المختلفة ، أما في مجال تعلم الأنشطة الرياضية فإن الباحثان لم تصادفا في حدود اطلاعهما أي دراسة تناولت هذا الأسلوب (١٩) (٤) (٣٠) (٤٣) (٢١) (٣) (٢٩) .

ويذكر " محمد سعد زغلول وآخرون " (٢٠٠١) أنه لا يمكن أن يتم تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بوسائل التلقين والحفظ لأنها أحوج ما تكون باستغلال كل وسائل التقدم

العلمي من أساليب وتقنيات و استراتيجيات لكي تسهل على المعلم والمتعلم الوصول إلى الأهداف المنشودة (٣٤ : ٧) .

وتعتبر الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية ذات الطابع الخاص إذ يستخدم فيها المتعلم أداءه هي الكرة بالإضافة إلى تحركات المتعلمين في مساحة محددة وتعتبر مهاراتها هي الركن الركين لها لكي تؤدي اللعبة بدرجة عالية من التوافق والدقة والسرعة ، ولذا يجب على المتعلمين أن يتعلموا كيف يؤدون تلك المهارات بطريقة صحيحة، وفي هذا الصدد يذكر "عادل عبد البصير" (١٩٩٢) أن الذي يحدد مدى اكتساب المتعلم للمعلومات هي قدرته على الأداء العملي الذي يسهم في ربط التصورات السمعية والبصرية التي اكتسبها بالتصورات الحركية إذ أن الأداء العملي ما هو إلا تطبيق للمعارف والمعلومات المكتسبة (٢٣ : ٢٢٩) .

وتعد الكرة الطائرة غنية بمهاراتها الأساسية وقد قسمها البعض إلى مهارات هجومية وأخرى دفاعية و يتفق على ذلك كلاً من " إليسن وديع" (١٩٩٠) و " أكرم زكي خطابه" (١٩٩٦) وقسمها البعض الآخر على أنها مهارات تؤدي بيد واحدة ومهارات تؤدي باليدين ومهارات تؤدي من الثبات و أخرى تؤدي من الحركة ويشير إلى ذلك كلاً من " محمد صبحي حسانين" ، " حمدي عبد المنعم" (١٩٨٨) في حين يفضل البعض تقسيم المهارات الأساسية إلى مهارات بدون كرة ومهارات بالكرة (١٨ : ٢٦) .

ويذكر كل من " محمد صبحي حسانين" و " حمدي عبد المنعم" (١٩٨٨) أن إتقان أداء المهارات الأساسية للكرة الطائرة من أهم عوامل تحقيق الفوز للفريق أي نجاح أي فريق يتوقف على مدى استطاعة لاعبيه جميعاً أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة تفوق و بأقل قدر من الأخطاء ، كما يشير " زكي حسن" (١٩٩٨) أن تعليم الأسس والنواحي الفنية في لعبة الكرة الطائرة يتطلب استخدامها في المباريات و لاكتساب المهارات الأساسية يجب تحديد هدف التعلم والتدرج من السهل إلى الصعب واستخدام تدريبات نموذجية وأدوات مساعده وتغيير شكل التدريبات واستخدام تطبيقات عملية على المهارة و تقديم المهارة بسأداء مبسط وتقسيمها إلى أجزاء عمليه (٣٦ : ١٥٥) (١٨ : ٥٠) .

وترى الباحثتان أن نجاح أي متعلم في تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة يتوقف على مدى إجادته لهذه المهارات حيث تعد سلم الارتقاء نحو الإجادة والامتياز في الأداء لذا كان من الضروري البحث عن أفضل الأساليب التي تساعد المتعلمين على تعلم مهارات الكرة الطائرة وزيادة التحصيل المعرفي لهن و ذلك، لاقتناعهما بأن ما يقوم به المعلم يتوقف إلى حد

كبير على الأسلوب الذي يستخدمه أثناء التعلم وفي هذه الصدد يذكر " حسن معوض " (١٩٩٤) أن الأسلوب الناجح هو الذي يوصل إلى الغاية المنشودة وتحقيق الأهداف (١٣ : ٧)

وحيث أن أسلوب دائرة التعلم من الأساليب الحديثة التي لم يتم تطبيقها في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية لذا فقد فكرت الباحثتان في استخدامه في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة وزيادة التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا فينتقل التدريس من طريقه تعتمد على سلبية المتعلم والمعلم إلى أساليب حديثة متطورة تنتقل فيها العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ويكون دور المعلم هو الموجه والمرشد مما يؤدي إلى زيادة كفاءة العملية التعليمية بشكل كبير ، وعلى حد علم الباحثتان انه لم تجرى أي دراسة تناولت أسلوب دائرة التعلم في تعلم مهارات الكرة الطائرة مما يضيف صفة الحداثة للبحث وأيضا من منطلق الاهتمام بالأساليب الحديثة والمتطورة في تعلم مهارات الكرة الطائرة ومعرفة تأثيرها على جوانب التعلم من منظور الاهتمام بالمتعلم كوحدة متكاملة .

هدف البحث :

استخدام أسلوب دائرة التعلم ومعرفة تأثيره في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة بالبحث :

المهارات الأساسية :

هي الحركات التي يتحتم على المتعلم أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة بغرض الوصول إلى أفضل النتائج (٣٦ : ١٥٥) .

دائرة التعلم :

أسلوب للتعلم يعتمد على خبرات كشفية حيث يمر بها المتعلم من خلال مراحل كشف وعرض وتطبيق مستعينا بمجموعة من الأنشطة والمواقف التعليمية التي تساعده على تحقيق ذلك (١ : ٩٤) .

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية

قام " علاء عبد العظيم يوسف " (٢٠٠٢) بدراسة للتعرف على فاعليته استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الاستدلالي وتحصيل المفاهيم التاريخية على تلاميذ الصف الثامن بالتعليم الأساسي وبلغ حجمها ٣٠٠ تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستخدم دليل المعلم وفق استراتيجية دورة التعلم لتدريس الوحدة التعليمية واختبار التفكير الاستدلالي واختبار تحصيل المفاهيم التاريخية وتوصات الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الاستدلالي (٣٠) .

قام " عبد الناصر عبد الكريم " (٢٠٠٣) بدراسة للتعرف على فعالية نموذج دورة التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الرياضيات واستخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي على عينة عشوائية قوامها ١٠٠ تلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة ودرست الثانية بنموذج دورة التعلم وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية لاختبار التفكير الاستدلالي (٢٦) .

قام " علام على محمد " (٢٠٠٤) بدراسة للتعرف على اثر استخدام دورة التعلم في تدريس وحدة خريطة الوطن العربي الطبيعية والسياسية المقررة ضمن منهج الجغرافية للصف الثاني الإعدادي على التحصيل المعرفي واتجاهات التلاميذ نحو مادة الجغرافية استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وقسم التلاميذ إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واعد

دليل المعلم في تدريس الوحدة المختارة واختبار تحصيلي للمفاهيم الجغرافية في الوحدة ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية (٢٩) .

قام " صبري أبو الفتوح رضوان " (٢٠٠٤) بدراسة للتعرف على اثر استخدام دورة التعلم على التحصيل المعرفي وبقاء اثر التعلم وتنمية ميول تلاميذ الصف الرابع الابتدائي نحو الرياضيات واستخدم الباحث كتيب للتلاميذ واختيار تحصيلي في الكسور الاعتيادية وآخر في الرياضيات وآخر في الهندسة ومقياس الميول نحو الرياضيات على عينة قوامها ٦٠ تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي والهندسة لصالح المجموعة التجريبية (٢١) .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

قام " بيلينج راسيل " (٢٠٠٠) بدراسة بحثية استغرقت خمس سنوات على دائرة التعلم في مجال الطبيعة على عينة قوامها ٢٨ من الطلاب الناشئين بالمدارس و كان موضوع البحث هو قياس نجاح الطلاب بوجه عام و الاستجابة لطريقة دورة التعلم ، أوضحت الافتراضات أن التعليم بدائرة التعلم سيسهل التعليم بشكل افضل و يجعل التعليم أكثر تشويقاً وأكثر اعتماداً على شخصية الطالب وأظهرت النتائج وجود زيادة ٥٦ % عما هو محدد للدراسة كما تم جمع معلومات من مجموعة أخرى قوامها ٢٨ طالب عام (٢٠٠١) و تم عمل استطلاع للرأي بين الطلاب و أوضحت الإجابات أن ٧٥ % من الطلاب يفضلون طريقة دائرة التعلم (٤٨) .

قام " ورت تيموس " (٢٠٠٢) بدراسة للمقارنة بين اثنتين من طرق التعلم هي التعليم المباشر عن طريق المدرس والتعليم بدائرة التعلم و كذلك التعرف على تأثير دائرة التعلم على الفعالية الذاتية لتدريس العلوم واشتملت عينة البحث على مجموعة من البالغين و الشباب وكبار السن و تم استخدام مجموعتين منهم كمجموعتين لإجراء الدراسة و استخدمت الأولى التعليم المباشر و المجموعة الثانية التعليم بدائرة التعلم و أظهرت النتائج تساوي المجموعتين في المهارات العلمية (٤٧) .

قام " إبراهيم على " Ebrahim Ali (٢٠٠٤) بدراسة تأثير طريقتين تعليميتين على الأداء الأكاديمي للطلاب و الأوضاع بشأن التعليم الأساسي بدولة الكويت وهي طريقة التعليم التقليدية و طرية دائرة التعلم وبلغ حجم العينة ١١١ طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما

ضابطة قوامها ٥٥ طالباً و الأخرى تجريبية قوامها ٥٦ طالباً و ذلك عل مدار أربعة أسابيع وأوضحت النتائج أن التعليم من خلال دائرة التعلم كان افضل كثيراً من الطريقة التقليدية للتعليم ومن ثم وطبقاً لنتائج هذه الدراسة يصبح من الممكن تطبيق طريقة دورة التعلم في المدارس (٤٦) .

ومن الدراسات السابقة يتضح أن نموذج دائرة التعلم يعتبر مجالاً خصبياً يمكن الاستفادة منه في عملية التعليم حيث أنه يركز على نشاط المتعلم وإيجابيته ويجمع بين الاكتشاف والاكشاف الموجه إلا أنه لم يتم الاستفادة منه في تدريس الألعاب الرياضية بل أن أغلب الدراسات كانت في العلوم المختلفة وأدت إلى أفضل النتائج في تحصيل التلاميذ وقد كان الكتيب قاسم مشترك في الدراسات السابقة مما أدى إلى أن تفضل الباحثتان استخدامه كوسيلة لتوصيل المعلومات للمتعلم بتوجيه من المعلم أثناء تنفيذ إجراءات البحث .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لملائمة لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا وذلك في العام الجامعي (٢٠٠٤ / ٢٠٠٥) و البالغ عددهم ٧٥ طالبه وقد تم إجراء البحث على عينة عشوائية بلغ عددهن ٥٠ طالبه وذلك بنسبه مئوية مقدارها ٦٦,٧% وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية وتشمل ٢٥ طالبه واتبعت معهن الأسلوب المقترح باستخدام دائرة التعلم في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث و الأخرى ضابطة وتشمل ٢٥ طالبه واتبعت معهن الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) لتدريس نفس المهارات قيد البحث ، لقد تم استبعاد ٢٥ طالبه لاشتراكهن في التجربة الاستطلاعية وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة .

تجانس و تكافؤ أفراد العينة :

تم حساب التجانس والتكافؤ بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في ضوء متغيرات معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والتحصيل المعرفي والقدرات العقلية (الذكاء) ، الأداء المهاري في بعض مهارات الكرة الطائرة ، وبعض الصفات البدنية ، الجداول أرقام (١)،(٢)،(٣) توضح التجانس والتكافؤ .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمعدلات النمو ، القدرات العقلية (الذكاء) ، القدرات البدنية ، القدرات المهارية في الكرة

الطائرة ، والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة (ن = ٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١ - معدلات النمو					
السن	السنة	١٨,٥٦	٠,٥٨	١٩	٢,٢٨-
الطول	سم	١٦٠,٣	٣,٥٨	١٦٠	٠,٢٥
الوزن	كجم	٥٨,٣٢	٥,٣٢	٥٦	١,٣١
٢ - القدرات العقلية					
الذكاء	درجة	٤٩,٤٤	٤,٤٥	٥٠	٠,٣٨-
٣ - القدرات البدنية					
رمي واستقبال الكرات	ثانيه	١٢,٥٤	١,٧٩	١٢,٢	٠,٣١
الجرى المكوكي لمختلف الأبعاد	ثانيه	١٢,٣٣	١,٨١	١٢,١٤	٠,١٠-
ثني الجذع أماماً من الوقوف	سم	٩,٨٨	٣,٥٢	١٠	٠,١٢-
التصويب على الدوائر المتداخلة	درجة	٦,٩٢	٢,٠٢	٧	٠,٢٥
قوة القبضة يمين	درجة	٢٢,٩٢	٥,١٠	٢٢	٠,٥٤
قوة القبضة شمال	درجة	١٥,٤٨	٣,١٦	١٥	٠,٤٦
رمي كرة طبية زنة ٣ كجم	سم	٢٢١,٣٠	١٥,٥٥	٢٢٠	٠,٢٥
٤ - المهارات قيد البحث في الكرة الطائرة					
تمرير من أعلى للأمام	عدد	٩,٣٢	٠,٩٠	٩	١,٠٧
تمرير من أسفل بالساعدين	درجة	١,٢٠	١,٢٧	صفر	٢,٨٣
إرسال من أعلى مواجهة	درجة	٥,٠٨	١,٤٧	٥	٠,١٦
٥ - التحصيل المعرفي	درجة	١٠,٦٨	١,٣٨	١١	٠,٧٠-

يتضح من الجدول السابق (١) ما يلي :

معدلات الالتواء ما بين (-٢,٢٨ ، ٢,٨٣) أي أنها تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية العينة حيث كلما اقترب معامل الالتواء من الصفر كان التوزيع اعتدالياً .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمعدلات النمو ،

القدرات العقلية (الذكاء) ، القدرات البدنية ، القدرات المهارية في الكرة

الطائرة ، والتحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية (ن = ٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١ - معدلات النمو					
السن	السنة	١٨,٨٠	٠,٦٥	١٩	-٠,٩٢
الطول	سم	١٦٠,٠٨	٣,٤٩	١٦٠	-٠,٠٧
الوزن	كجم	٥٨,٢٠	٥,١٥	٥٦	١,٢٨
٢ - القدرات العقلية					
الذكاء	درجة	٤٩,٢٤	٤,٣٠	٥٠	-٠,٥٣
٣ - القدرات البدنية					
رمي واستقبال الكرات	ثانية	١٢,٦٥	١,٧٠	١٢,٢٠	-٠,٧٩
الجري المكوكي لمختلف الأبعاد	ثانية	١٢,٣٠	١,٨٠	١٢,١٤	-٠,٢٧
ثني الجذع أماماً من الوقوف	سم	٩,٨٠	٣,٣٨	١٠	-٠,١٨
التصويب على الدوائر المتداخلة	درجة	٦,٧٦	٢,٠١	٧	-٠,٣٦
قوة القبضة يمين	درجة	٢٣	٤,٨٨	٢٢	-٠,٦١
قوة القبضة شمال	درجة	١٥,٨٠	٢,٩٩	١٥	-٠,٨٠
رمي كرة طبية زنة ٣ كجم	سم	٢٢١,٠٤	١٥,٤٤	٢١٩	-٠,٤٠
٤ - المهارات قيد البحث في الكرة الطائرة					
تمرير من أعلى للأمام	عدد	٩,٤٤	٠,٧٧	٩	١,٧١
تمرير من أسفل بالساعدين	درجة	١,٤٠	١,٢٧	٢,٥٠	-٢,٦٠
إرسال من أعلى مواجه	درجة	٥,٢٨	١,٣٤	٥	-٠,٦٣
٥ - التحصيل المعرفي	درجة	١٠,٩٢	١,١٢	١١	-٠,٢١

يتضح من الجدول السابق (٢) ما يلي :

تراوحت معدلات الالتواء ما بين (-٢,٦٠ ، ١,٢٨) أي أنها تنحصر ما بين (٣-، ٣+) مما يشير إلى اعتدالية العينة حيث كلما اقترب معامل الالتواء من الصفر كان التوزيع اعتدالياً

جدول (٣)

دالة الفروق في القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث

مستوى الدلالة	قيمه ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	م	ع	م		
١- معدلات النمو							
	١,٣٥	٠,٦٥	١٨,٨٠	٠,٥٨	١٨,٥٦	السنة	السن
	٠,٠٥	٣,٤٩	١٦٠,٠٨	٣,٥٨	١٦٠,٣٠	سم	الطول
	٠,٠٨	٥,١٥	٥٨,٢٠	٥,٣٢	٥٨,٣٢	كجم	الوزن
٢- القدرات العقلية							
	٠,١٦	٤,٣٠	٤٩,٢٤	٤,٤٥	٤٩,٤٤	درجة	الذكاء
٣- القدرات البدنية							
	٠,٢٢	١,٧٠	١٢,٦٥	١,٧٩	١٢,٥٤	ثانية	رمي واستقبال الكرات
	٠,٠٦	١,٨٠	١٢,٣٠	١,٨١	١٢,٣٣	ثانية	الجرى المكوكي لمختلف الأبعاد
	٠,٠٨	٣,٣٨		٣,٥٢	٩,٨٨	سم	ثني الجذع أماماً من الوقوف
	٠,٢٨	٢,٠١		٢,٠٢	٦,٩٢	درجة	التصويب على الدوائر المتداخلة
	٠,٠٩	٤,٨٨	٢٣	٥,١٠	٢٢,٩٢	درجة	قوة القبضة يمين
	٣٩	٢,٩٩	١٥,٨	٣,١٦	١٥,٤٨	درجة	قوة القبضة شمال
	٠,٠٦	١٥,٤٤	٢٢١,٠٤	١٥,٥٥	٢٢١,٣	سم	رمي كرة طبية زنة ٣ كجم
٤- المهارات قيد البحث في الكرة الطائرة							
	٠,٥٠	٠,٧٧	٩,٤٤	٠,٩٠	٩,٣٢	عدد	تمرير من أعلى للأمام
	٠,٥٥	١,٢٧	١,٤	١,٢٧	١,٢	درجة	تمرير من أسفل بالساعدين
	٠,٤٩	١,٣٤	٥,٢٨	١,٤٧	٥,٠٨	درجة	ارسال من أعلى مواجه
	٠,٩٩	١,١٢	١٠,٩٢	١,٣٨	١٠,٦٨	درجة	٥- التحصيل المعرفي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٢١

يتضح من الجدول السابق (٣) ما يلي :

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين .

وسائل جمع البيانات :

- أدوات الدلالة على معدلات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن)
- اختبار القدرات العقلية (الذكاء) (ملحق أ)
- الاختبارات البدنية المستخدمة في الكرة الطائرة
- الاختبارات المهارية المستخدمة في الكرة الطائرة (ملحق ب)
- اختبار التحصيل المعرفي (ملحق ج)
- الكتاب المبرمج (ملحق د)
- الكتاب المبرمج (ملحق هـ)

أولاً : أدوات للدلالة على معدلات النمو:

أ - العمر الزمني بالرجوع إلى تاريخ الميلاد لأقرب سنة .

ب - الريستاميتير لقياس الطول لأقرب سنتيمتر

ج - الميزان الطبي لقياس الوزن لأقرب كيلوجرام

ثانياً : اختبار القدرات العقلية (الذكاء) ملحق (أ) :

وضعه في الأصل "ريمون (ب) كاتل" Remon B.katell أستاذ بجامعة إلينوى بالولايات المتحدة وأعد صورته العربية "أحمد عبد العزيز ، عبد السلام عبد الغفار" ويعتبر من أبرز اختبارات الذكاء غير المتحيزة ، وبنى على أساس إبعاد العوامل الثقافية وآثار الخبرات التحصيلية عن أداء الفرد في الاختبار وأخذ في الاعتبار أن تكون مكوناته معبره عن القدرة العقلية العامة بدرجة عامه ، ويتكون من جزأين يستخدمان معاً ويشمل كل جزء أربعة اختبارات ويحتاج إجراء الجزأين (٥٠) خمسين دقيقة ويمكن إجرائه بصورة فردية أو جماعية وقد اختارت الباحثتان هذا الاختبار لمناسبته للمرحلة السنية قيد البحث كما انه على درجة عالية من الثبات والصدق .

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :

أ- ثبات الاختبار :

لحساب ثبات الاختبارات استخدمت طريقة إعادة الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشر طالبات وهي ممثلة لعينة البحث ومن غير العينة

الأصلية وكانت المدة الفاصلة بين التطبيق وإعادته أسبوعين وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات الاختبار وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معامل ارتباط اختبار الذكاء

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار
	ع	م	ع	م	
٠,٩٢	٤,٩٤	٥٦,٥٧	٤,٧٣	٥٨,٤٠	اختبار الذكاء

قيمة (ر) الجدوليه عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٤) ما يلي :

أن معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني في اختبار الذكاء كان مساوياً ٠,٩٢ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً .

ب - صدق الاختبار :

تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الذاتي للاختبار بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات (٠,٩٢) .

ثالثاً : الاختبارات البدنية ملحق (ب) :

قامت الباحثتان بإجراء مسح للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاختبارات المستخدمة في قياس الصفات البدنية الخاصة للكرة الطائرة (٦)، (١٢)، (١٤)، (٢٠) والتي تتماشى مع طبيعة البحث ، ولذا تم اختيار الاختبارات التالية :

- | | |
|--|---------------------|
| أ - اختبار رمى واستقبال الكرات | لقياس التوافق |
| ب - اختبار الجري المكوكي لمختلف الأبعاد | لقياس الرشاقة |
| ج - اختبار ثني الجذع أماماً من الوقوف | لقياس المرونة |
| د - اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة | لقياس الدقة |
| هـ - رمى كرة طيبه زنة ٣ كجم | لقياس قدرة الذراعين |
| و - اختبار قوة القبضة | لقياس قوة القبضة |

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

أ - ثبات الاختبارات :

استخدمت الباحثتان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينه قوامها ١٠ عشر طالبات من نفس عينة البحث وغير مشتركات في عينة البحث من طالبات الفرقة الثالثة وإعادة الاختبار بعد فاصل زمني ثلاثة أيام وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث (ن = ١٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	أسماء الاختبارات
	ع	م	ع	م		
٠,٨٢	١,٦٠	١٢,٤٢	١,٨٩	١٢,٤٨	عدد مرات	اختبار رمي واستقبال الكرات
٠,٨١	١,٥١	١٢,٩١	٢,٣٢	١٢,٥٧	ثانيه	اختبار الجري المكوكي لمختلف الأبعاد
٠,٨٧	٣,٣٣	٩,٨٠	٣,٤٧	٩,٤٠	سم	اختبار ثني الجذع أماماً من الوقوف
٠,٨٥	١,٩١	٧,١٠	٢,٤٥	٦	عدد مرات	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة
٠,٨٩	١٥,٢٦	٢٣٠,٥٠	٢٠,١٤	٢٣٠,٣٠	سم	رمي كرة طيبه زنة ٣ كجم
٠,٨٨	٣,٩٨	٢٨,٥٠	٥,٢٨	٢٦,٥٠	درجة	اختبار قوة القبضة يمين
٠,٩٠	٢,٥٥	١٦,٥٠	٣,٣٠	١٥,٧٠	درجة	اختبار قوة القبضة شمال

قيمة (ر) الجدوليه عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني تتراوح بين (٠,٨١ ، ٠,٩٠) وهي معاملات ارتباط داله إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاختبارات.
ب - صدق الاختبارات :

استخدمت الباحثان صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الاختبارات وذلك من خلال تطبيقها على مجموعتين قوام كل منها ١٠ عشر طالبات غير مميزات والمجموعة ١٠ عشر طالبات مميزات واللاتي تمارسن الكرة الطائرة وتم استبعاد العينتين من تجربة البحث و جدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

صدق التمايز لاختبارات القدرات البدنية (ن = ١٠)

قيمة "ت"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	أسماء الاختبارات
	ع	م	ع	م		
٢,٩٩	١,٠١	١٤,٦٢	١,٨٩	١٢,٤٨	عدد مرات	اختبار رمي واستقبال الكرات
٢,٣٥	١,٢٣	١٤,٦٣	٢,٣٢	١٢,٥٧	ثانيه	اختبار الجري المكوكي لمختلف الأبعاد
٥,٩٢	٠,٩٥	٢,٣٠	٣,٤٧	٩,٤٠	سم	اختبار ثني الجذع أماماً من الوقوف
٣,٤٨	٠,٨٢	٣	٢,٤٥	٦	عدد مرات	اختبار التصويب على الدوائر المتداخلة
٥,٥٦	١٩,٦٠	١٧٨,١٠	٢٠,٥١	٢٣٠,٧٠	سم	رمي كرة طيبه زنة ٣ كجم
٥,١٧	١,٧٩	١٦,٩٠	٥,٢٨	٢٦,٥٠	درجة	اختبار قوة القبضة يمين
٣,٢٩	١,٣٢	١١,٨٠	٣,٣٠	١٥,٧٠	درجة	اختبار قوة القبضة شمال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,١٠١

يتضح من الجدول السابق (٦) وجود فروق ذات دلالة بين الطالبات المميزات وغير المميزات مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية قيد البحث .

الاختبارات المهارية : ملحق (ج)

استعرضت الباحثتان المراجع والأبحاث العلمية في مجال الكرة الطائرة ومنها "حبيب العدوى" (١٩٨٣) (١٥) ، "سهير البسيوني" (١٩٨٧) (٢٠) ، "إليـ وديع" (١٩٩٠) (٧) ، "محمود رجائي" (١٩٩٥) (٤٠) لاختبار الاختبارات المناسبة لتحديد مستوى الأداء المهارى في الكرة الطائرة حيث تم تحديد الاختبارات قيد البحث ، وقد وقع اختيار الباحثتان على الاختبارات الآتية :

اختبار التمرير من أعلى للأمام	لقياس التمرير من أعلى للأمام
اختبار التمرير من أسفل بالساعدين	لقياس التمرير من أسفل بالساعدين
الإرسال من أعلى مواجه	لقياس الإرسال

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :

١- ثبات الاختبارات :

تم تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها على عينه من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها ١٠ عشر طالبات وذلك بفارق زمني مدته ثلاثة أيام وجدول (٧) يوضح معامل الارتباط بين القياسين .

جدول (٧)

معامل ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ١٠)

الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
تمرير من أعلى للأمام	٤١,٥٠	٢,٤٦	٤٢,٤٠	٢,١٢	٠,٨٧	دال
تمرير من أسفل بالساعدين	٦,٢٥	١,٣٢	٦,٥٠	١,٢٩	٠,٨٢	دال
إرسال من أعلى مواجه	٣٢,٤٠	٢,٩١	٣٢,٥٠	٢,٣٢	٠,٧٦	دال

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث تراوحت ما بين (٠,٨٧، ٠,٧٦) وهى معاملات ارتباط داله احصائياً .

ب- صدق الاختبارات المهارية :

لإيجاد معامل صدق الاختبارات المهارية تم تطبيقها على مجموعتين إحداهما ١٠ عشر طالبات وميزات ويمارسن لعبة الكرة الطائرة والثانية ١٠ عشر طالبات غير مميزات من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعة المميّزة وغير المميّزة

في الاختبارات المهارية للكرة الطائرة (ن = ١٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة غير المميّزة		المجموعة المميّزة		الاختبارات
		ع	م	ع	م	
دال	٢٣,٩٩	٢,٦٣	١٢,٧٠	٢,٤٦	٤١,٥٠	تمرير من أعلى للأمام
دال	٨,٥٣	١,٣٢	١,٢٥	١,٢٩	٦,٥٠	تمرير من أسفل بالساعدين
دال	١٣,٥٥	٢,٨٥	١٥,٩٠	٢,٣٢	٣٢,٥٠	إرسال من أعلى مواجه

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٥) = ٢,١٠١

يتضح من الجدول السابق (٨) أن قيمة (ت) الإحصائية أكبر من قيمة (ت) الجدولية

مما يشير إلى أن الاختبارات تفرق بين المميزات وغير المميزات .

خامساً : اختبار التحصيل المعرفي : (ملحق د)

واتبع في إعداده الخطوات التالية :

١ - تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل الطالبات عينة البحث في النواحي المعرفية

للمهارات قيد البحث والقانون واللياقة البدنية والتاريخ .

٢ - إعداد الخطوط العريضة للاختبار :

في ضوء هدف الاختبار تم الرجوع للمراجع العلمية (١٧)(٢٠)(٣١)(٤٠) لحصر

المحاور الرئيسية التي يتضمنها الاختبار المعرفي تمهيدا لتحديد الأبعاد الرئيسية وأسئلة كل بعد

٣ - تحديد المادة العلمية :

تم تحديد المادة العلمية بناء على تحديد الهدف و يتضمن التحديد أربعة محاور رئيسية

وذلك في ضوء المستويات الثلاثة (المعرفة - الفهم - التطبيق) وذلك وفقاً لتقسيم "بوم"

للأهداف في المجال المعرفي وجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

محاور الاختبار المعرفي

المحور	الأهمية النسبية
المهارات قيد البحث	٤٥ %
قانون اللعبة	٢٠ %
تاريخ اللعبة	١٠ %
اللياقة البدنية	٢٥ %

٤ - تم عرض المادة العلمية التي يغطيها الاختبار على عدد (٣) ثلاثة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بأقسام التدريب الرياضي و علم النفس و المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء الرأي في الموضوعات والأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها

٥ - تحديد وصياغة المفردات :

قامت الباحثتان بدراسة أنواع مفردات الاختبار الموضوعية وشروط كتابتها وبنائها والشروط الواجب اتباعها وذلك وفقا للقواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات السابقة وبناء على ما سبق تم صياغة أسئلة الاختبار ووضعها في استمارة لمعرفة مدى صلاحيتها وضمت مجموعه من مفردات الاختبار بلغ عددها (٥٠) مفردة بهدف استخلاص المفردات الصالحة منها وتم عرض تلك المفردات على ثلاثة من الخبراء حيث وافقوا على (٤٧) سبعة وأربعون مفردة من مفردات الاستمارة .

٦ - تحديد نوع الأسئلة :

وقع الاختيار على نوع واحد من أنواع الأسئلة وهي أسئلة الاختيار من متعدد وروعي في أسئلة الاختبار الشروط التالية : الشمولية - مناسبتها لمستوى الطالبات - الوضوح في التعبير - الموضوعية - قياس المهارات قيد البحث - الدقة العلمية - الاختصار - عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول .

٧ - إعداد الصورة الأولية للاختبار : (ملحق د)

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار لقياس التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة حيث اشتملت على (٥٠) خمسون مفردة وروعي أن تكون متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعلومات وقد وزعت مفردات الاختبار حسب كل محور من المحاور الرئيسية .

٨ - تعليمات الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار إحدى العوامل الهامة لتطبيقه حيث يترتب عليها وضوح وصول المطلوب من الطالبات وبالتالي الإجابة الصحيحة وقد روعي أن تكتب تعليماته بلغه سليمة صحيحة حيث تبعد عن الإطالة وطريقة تسجيل الإجابة الصحيحة في مكانها المحدد مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة و تشمل الاسم ورقم الصف .

٩- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار :

تم عرض الصورة الأولية للاختبار بعد إعدادها على خمسة من المحكمين المتخصصين في الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية ، وذلك للتأكد من صلاحية الصورة واستطلاع رأيهم في الاختبار كما تم إجراء مقابلات شخصية لنفس الغرض مع بعضهم للتأكد من صحة مفردات الاختبار ومدى مناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات قيد البحث ، وأوضحت نتيجة استطلاع رأي المحكمين على موافقتهم بنسبه مئوية قدرها ٨٠ % من أسئلة الاختبار حيث مناسبتها لمستوى الطالبات عينة البحث ثم تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين حول ما يلي :

- مناسبة الأهداف الموضوعية لمفردات الاختبار .
- مناسبة مفردات الاختبار لسن ومستوى عينة البحث .
- الدقة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار .
- شمولية الاختبار للمعلومات المتضمنة للأسلوب المقترح .
- وضوح تعليمات الاختبار

١٠ - الصورة النهائية للاختبار :

من خلال آراء السادة المحكمين وتحليلها تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار المعرفي وبذلك أصبحت عبارات المحاور (٥٠) خمسون مفردة وملحق (د) يوضح ذلك .

١١ - تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار بوضع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة فيصبح المجموع الكلي لدرجات الاختبار مساوياً لعدد العبارات الموضوعية وتم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار ملحق (د) .

١٢ - الزمن اللازم للاختبار :

تم تحديد الزمن اللازم للاختبار عن طريق :

الزمن الذي استغرقته أول طالبه + الزمن الذي استغرقته آخر طالبه

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار (٣٠) دقيقة .

١٣ - حساب الثوابت الإحصائية والمعاملات العلمية للاختبار :

تم حساب معامل السهولة للاختبار والتحصيل المعرفي لتحديد سهولة المفردات ولمعرفة مدى مناسبتها وتم ذلك بتطبيق الاختبار على عينه قوامها ١٠ عشر طالبات من مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية وذلك باستخدام المعادلة التالية :

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة

معامل السهولة =

عدد الأفراد الكلي

و معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

جدول (١٠)

معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار (ن = ١٠)

معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م
٠,٦٢	٠,٣٨	٤٣	٠,٤٣	٠,٥٧	٢٩	٠,٣٥	٠,٦٥	١٥	٠,٤٨	٠,٥٢	١
٠,٧٠	٠,٣٠	٤٤	٠,٦٤	٠,٣٦	٣٠	٠,٤٢	٠,٥٨	١٦	٠,٥٤	٠,٤٦	٢
٠,٦٨	٠,٣٢	٤٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٣١	٠,٣٦	٠,٦٤	١٧	٠,٤٠	٠,٦٠	٣
٠,٣٧	٠,٦٣	٤٦	٠,٥٤	٠,٥٥	٣٢	٠,٥٧	٠,٤٣	١٨	٠,٤٩	٠,٥١	٤
٠,٥١	٠,٤٩	٤٧	٠,٣٥	٠,٦٥	٣٣	٠,٨٢	٠,١٨	١٩	٠,٤٧	٠,٥٣	٥
٠,٦٦	٠,٣٤	٤٨	٠,٥١	٠,٤٩	٣٤	٠,٨٧	٠,١٣	٢٠	٠,٥٤	٠,٤٦	٦
٠,٤٦	٠,٥٤	٤٩	٠,٦٣	٠,٣٧	٣٥	٠,٣٥	٠,٦٥	٢١	٠,٤٦	٠,٥٤	٧
٠,٥٨	٠,٤٢	٥٠	٠,٤٦	٠,٥٤	٣٦	٠,٦٦	٠,٦٤	٢٢	٠,٦٥	٠,٣٥	٨
			٠,٢٨	٠,٦٢	٣٧	٠,٥٧	٠,٤٣	٢٣	٠,٥٨	٠,٤٢	٩
			٠,٥٣	٠,٤٧	٣٨	٠,٣٦	٠,٦١	٢٤	٠,٥٤	٠,٤٦	١٠
			٠,٥٤	٠,٥٥	٣٩	٠,٤٦	٠,٥٤	٢٥	٠,٦٣	٠,٣٧	١١
			٠,٥٧	٠,٤٣	٤٠	٠,٥٧	٠,٤٣	٢٦	٠,٦٥	٠,٣٥	١٢
			٠,٦٢	٠,٣٨	٤١	٠,٦٨	٠,٣٢	٢٧	٠,١٩	٠,٨١	١٣
			٠,٤٦	٠,٥٤	٤٢	٠,٣٦	٠,٣٤	٢٨	٠,٤٦	٠,٥٤	١٤

يتضح من جدول (١٠) أن معامل السهولة يتراوح ما بين (٠,٣٥ ، ٠,٦٨) و معامل الصعوبة ما بين (٠,٣٢ ، ٠,٦٥) وقد تم استبعاد المفردات التي بلغ معامل الصعوبة لها أقل من ٠,٣ وأكثر من ٠,٧ وبناء على ذلك تم استبعاد العبارات (١٣ ، ١٨ ، ١٩).

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :

أ- ثبات الاختبار :

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينه مماثلة لعينة البحث قوامها ١٠ عشر طالبات وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة (ن = ١٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبار
		ع	م	ع	م		
دال	٠,٨٠	١,٨١	٣٩,٨	٢,٢٣	٤٠,١	درجة	التحصيل المعرفي

قيمه (ر) الجدوليه عند مستوى (٠,٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق (١١) أن اختبار التحصيل المعرفي دال إحصائياً حيث بلغ

معامل الثبات ٠,٨٠

ب - صدق الاختبار :

استخدمت الباحثان ثلاثة أنواع من الصدق على النحو التالي :

١ - الصدق الذاتي :

تم حساب الصدق الذاتي للاختبار عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات و كان

صدق الاختبار = (٠,٨١)

٢ - صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد و بين المجموع الكلي للأبعاد

وجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

معامل الارتباط الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة

معامل الارتباط	أبعاد الاختبار
٠,٩١	البعد المهاري

٠,٨٩	البعد القانوني
٠,٨٨	البعد التاريخي
٠,٩٢	البعد البدني

قيمة (ر) الجدوليه عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

ويتضح من جدول (١٢) ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار المعرفي والدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
٣ - صدق المحكمين :

تم عرض الاختبار على مجموعه من المحكمين حيث طلب منهم الحكم على الاختبار ومراجعة مفرداته و التأكد من الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات و مناسبتها مع كل محور من محاور الاختبار و أخيرا صلاحيتها للتطبيق وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من (٤٧) سبعة وأربعون مفردة .

سادساً أسلوب دائرة التعلم المقترح باستخدام الكتيب المبرمج :

اتبعت الباحثتان الخطوات التالية عند استخدام أسلوب دائرة التعلم المقترح في

التدريس :

- ١- تحديد المهارة الأساسية المراد تعلمها .
- ٢- تقسيم المهارة إلى تدريبات خاصة بكل محاضرة (دروس فرعية) .
- ٣- تحديد أهداف لكل درس من الدروس .
- ٤- تحديد الأدوات والوسائل التعليمية التي تسهل عملية التعليم .
- ٥- تقسيم الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة ٥ خمسة طالبات .
- ٦- طريقة عرض الدرس : وفيها تقدم الباحثتان الخطوات التي يجب أن تسلكها أثناء التدريس وكذلك السلوك المتوقع من الطالبات تبعاً لأسلوب دائرة التعلم الذي يعتمد على تقديم المادة التعليمية بالاكتشاف الموجة ويتم ذلك وفقاً للخطوات الآتية :

أ - مرحلة الإعداد لمرحلة الاكتشاف :

بعد تحديد المهارة المراد تعلمها وتقسيماً إلى دروس فرعية (تدريبات) تبدأ إحدى الباحثتان بتوزيع الكتيب المبرمج على كل طالبة ويطلب منها تنفيذ التدريبات المكتوبة وتمر عليهن وتوجههن وتترك الطالبات لتناقش كلاً منهن الأخرى داخل المجموعة الواحدة ، ثم يتم متابعة الطالبات ويطلب منهن إعادة بعض التدريبات كلما احتاج الأمر وتوجههم .

ب- مرحلة التوصل إلى المهارة :

بعد تطبيق التدريبات المدونة في الكتيب والمخصصة لكل محاضرة قامت أحد الباحثتان بجمع الطالبات ومناقشتهن فيما توصلوا إليه من تطبيق هذه التدريبات وملاحظتهن لشكل الأداء من حيث شكل التدمين - الركبتين - الجذع - اليدين - الرأس ، وتشجيعهن على الأسئلة ثم تقوم بتعريفهم على المهارة وتقوم كذلك بعمل نموذج وتساءل الطالبات عن شكل الأداء حتى يتوصلوا إلى الشكل النهائي الصحيح للأداء وتقدم لهن الصورة الأولى من الكتيب والتي تشمل على التدرج للأداء المهارة .

ج- مرحلة التطبيق :

في هذه المرحلة تقوم إحدى الباحثتان بإعطاء فرصة للطالبات لتطبيق ما تعلموه من خلال التدريبات والانتقال من تدريب لآخر حسب إتقان كل تدريب .

٧- التقويم والواجب المنزلي :

بعد انتهاء كل محاضرة تطلب إحدى الباحثتان من كل طالبة أن تقوم بكتابة ورسم أن أمكن الشكل الصحيح للمهارة وما عليها من تدريبات قامت بتنفيذها أثناء المحاضرة حتى تستطيع تقييم نفسها وتقوم في بداية المحاضرة التالية بجمع الأوراق ومراجعتها ومعرفة إلى أي مدى وصلت كل طالبة ويكرر ما سبق في بداية كل محاضرة وعند إعطاء مهارة جديدة .

وتم مراعاة ما يلي عند التدريس بأسلوب دائرة التعلم :

- ١- تقسيم الطالبات إلى مجموعات بحيث لا يزيد عددهن في كل مجموعته عن خمس ويجب أن تتضمن كل مجموعته طالبات ذوى مستويات تحصيليه متباينة .
- ٢- تم إعداد الوسائل التعليمية و الأدوات الخاص بكل درس مسبقاً .
- ٣- قامت إحدى الباحثتان بإعطاء الطالبات من خلال الموقف التعليمي فرصاً كافية للمناقشة وتبادل الرأي داخل المجموعات و تنفيذ أنشطة مرحلة الكشف ثم قامت بتوجيههم كلما احتاج الأمر .
- ٤- قيام الطالبات بتنفيذ التدريبات أثناء المحاضرة بتطبيق ما تعلموه وربطه بالتعلم السابق .

(هـ) تصميم الكتيب المبرمج في صورته الأولى .
(و) التقويم .

وقد اتبعت الباحثتان الخطوات السابقة في الدراسة الحالية كما يلي :

(أ) تحديد الأهداف التعليمية للكتيب المبرمج وذلك بكتابتها في كل درس وكل المهارات .

(ب) تحديد خصائص ومستوى المتعلمين .. قامت الباحثتان بدراسة الخصائص والسمات المميزة للعينة قيد البحث من حيث العمر والديه من خبرات مرتبطة بالخبرة الجديدة المراد تعليمها وبناء على ذلك تم ضبط بعض المتغيرات وهي العمر الزمني ، الطول ، الوزن ، القدرة العقلية (الذكاء) ، المستوى البدني والمهاري والمعرفي .

(ج) تحليل محتوى الكتيب .. قامت الباحثتان بتحليل الإطار المرجعي من خلال ما

توافر لهما من مراجع عربية وأجنبية ودراسات في مجال التعليم المبرمج لتحديد الخطوات التعليمية والمعلومات التي يمكن وضعها في الكتيب المبرمج

(د) وضع محتوى الكتيب المبرمج .. قامت الباحثتان بوضع المراحل الفنية والخطوات التعليمية وأسئلة للاختبار داخل الوحدات التعليمية وقد تم مراعاة التدرج بالأداء من السهل إلى الصعب .

(هـ) تصميم الكتيب المبرمج في صورته الأولى .. قامت الباحثتان بتصميم الكتيب

المبرمج في صورته الأولى حيث يتكون من (٥) خمسة أطر وتم تطبيقه في (١٠) عشرة أسابيع متصلة بموجب وحدة أسبوعياً ، زمن الوحدة (١٢٠) دقيقة

(ز) التقويم .. يعتبر عملية أساسية حيث يوضح مواطن القوة والضعف في الكتيب المبرمج بقصد تحسين وتطوير العملية التعليمية .

وقد قامت الباحثتان بعرض الكتيب المبرمج على المجموعة من الخبراء في مجال التربية الرياضية وذلك لإبداء الرأي في محتواه والتوجيه بالتعديلات اللازمة وأوضح النتائج إضافة بعض التدريبات المتدرجة لتعليم المهارة وكذلك نقل بعض التدريبات مكان الأخرى لمراعاة التدرج بالمهارة وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة .

تجريب الكتيب المبرمج :

قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ١٠ عشرة طالبات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك لمعرفة مدى وضوح التدريبات والصعوبات

الموجودة في الكتيب المبرمج وأظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية وضوح التدريبات وإمكانية أدائها .

الإطار لعام لتنفيذ أسلوب دائرة التعلم :

قامت الباحثتان بوضع الوحدات التعليمية للمهارات قيد البحث بعد الرجوع إلى المراجع النظرية مصحوبة بأهداف سلوكية وقسمت إلى (١٠) عشر محاضرات بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً وفقاً لنظام الكلية والزمن المخصص للمحاضرة (٩٠) دقيقة واستغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (١٠) أسابيع وكان الشكل النهائي لمحاضرة الكرة الطائرة بالأسلوب المقترح على النحو التالي :

الإعمال الإدارية	٢ دقيقة
مشاهدة الكتيب المبرمج	١٠ دقائق
إحماء عام	١٠ دقائق
إحماء خاص	٥ دقائق
الوحدة التعليمية	٦٠ دقيقة
الجزء الختامي	٣ دقائق

تجريب الأسلوب المقترح :

بعد انتهاء مرحلة التصميم وإدخال المهارات في الكتيب المبرمج قامت إحدى الباحثتان بتجريب وحده من الوحدات على عينه مماثلة لمجتمع البحث و من خارج العينة الأصلية قوامها ١٥ خمسة عشر طالبه في الفترة ما بين ٢٠٠٥/٩/٢٥ - ٢٠٠٥/٩/٢٨ لمعرفة مدى فهم الطالبات للمهارات من خلال الأسلوب المقترح و بناء على نتائج التجريب تم إجراء التعديلات وأصبحت الوحدات التعليمية مجهزه للتطبيق على العينة الأصلية وعلى هذا سوف تقوم إحدى الباحثتين بالتنفيذ الفعلي للأسلوب التعليمي المقترح .

خطوات تنفيذ الأسلوب المقترح :

أولاً : القياس القبلي

تم إجراء القياس القبلي للنواحي المهارية للكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفي كما قيست الاختبارات المستخدمة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الفترة من ٢٠٠٥/١٠/٢ إلى ٢٠٠٥/١٠/٤ .

ثانياً : تنفيذ التجربة

قامت أحد الباحثتان بتطبيق أسلوب دائرة التعلم من خلال الكتيب المبرمج لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث للمجموعة التجريبية اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة

التقليدية (الشرح والنموذج) المتبعة في التدريس وذلك عقب القياس القبلي في المدة من ٢٠٠٥/١٠/٩ إلى ٢٠٠٥/١٢/١١ بواقع محاضرة أسبوعياً زمنها (٩٠) تسعون دقيقة وفقاً لنظام الكلية ، وقد روعي عند تنفيذ الأسلوب المقترح :

- الالتزام بمحتوى مهارات منهج الكرة الطائرة المحدد لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية .
- تجهيز صالة التطبيق من حيث الملعب والكور والكتيب المبرمج والعلامات والخطوط والدوائر والمربعات لكل مجموعة .
- يتم الإحماء العام والخاص للمجموعتين في وقت واحد .
- قامت أحد الباحثتان بالتدريس لمجموعة البحث في نفس الوقت حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين على جانبي الصالة .
- تتحرك الباحثة بين الطالبات وذلك لتوضيح أو تصحيح أخطاء الطالبات وتشجيعهم على الأداء الجيد للمجموعتين .

ثالثاً : القياس البعدي

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ التجربة تم إجراء القياس البعدي في المهارات قيد البحث والتحصيل المعرفي على مجموعتي البحث وتم ذلك خلال الفترة من ١٢/١٢ : ١٣/١٢/٢٠٠٥

المعالجة الإحصائية :

استعنات الباحثتان بالطرق الإحصائية التالية للتحقق من فروض البحث وهي :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) لدلالة الفروق
- نسبة التحسن

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج

سوف تستعرض الباحثتان نتائج البحث وفقاً لما يلي :

- ١- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث واختبار التحصيل المعرفي .
- ٢- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات قيد البحث واختبار التحصيل المعرفي .
- ٣- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات قيد البحث واختبار التحصيل المعرفي .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في الاختبارات المهارية للكرة الطائرة والتحصيل المعرفي (ن = ٢٥)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	انحراف الفروق	متوسط الفروق	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	الاختبارات
دال	٢١,٠٨	٣,٤٥	١٤,٥٦	٢٣,٨٨	٩,٣٢	التمرير من أعلى للأمام
دال	٧,٠٥	٢,٢٠	٣,١	٤,٣	١,٢	التمرير من أسفل بالساعدين
دال	١٥,٤٣	٢,٤٠	٧,٤	١٢,٤٨	٥,٠٨	الإرسال من أعلى مواجه
دال	٢٢,٨٩	٢,٣٦	١٠,٨٤	٢١,٥٢	١٠,٦٨	التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٧١١

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي (ن = ٢٥)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	انحراف الفروق	متوسط الفروق	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	الاختبارات
دال	٤٨,٦١	٢,١٩	٢١,٣٢	٣٠,٧٦	٩,٤٤	التمرير من أعلى للأمام
دال	١٥,٩٢	١,٦٦	٥,٣	٦,٧	١,٤	التمرير من أسفل بالساعدين
دال	٤٣,٤٤	١,٨	١٥,٦٤	٢٠,٩٢	٥,٢٨	الإرسال من أعلى مواجه
دال	٣٩,٩	٣,٥	٢٧,٩٢	٣٨,٨٤	١٠,٩٢	التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٧١١

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

في الاختبارات المهارية للكرة الطائرة والاختبار المعرفي (ن = ٢٥)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات
		ع	م	ع	م	
دال	٨,١٦	٢,٠١	٣٠,٧٦	١,٦٦	٢٣,٨٨	التمرير من أعلى للأمام
دال	٦,٠٧	١,١٩	٦,٧	١,٥٣	٤,٣	التمرير من أسفل بالساعدين
دال	١٦,٤٤	١,٥٥	٢٠,٩٢	١,٩٨	١٢,٤٨	الإرسال من أعلى مواجه
دال	٨٠,٣٠	٣,٠٢	٣٨,٨٤	٢,٣١	٢١,٥٢	التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٢١

جدول (١٦)

نسبة التحسين في الاختبارات المهارية للكرة الطائرة واختبار التحصيل المعرفي

للمجموعتين الضابطة والتجريبية (ن = ٥٠)

الاختبارات	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن %	المجموعة الضابطة		نسبة التحسن %
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي	
التمرير من أعلى للأمام	٩,٤٤	٣٠,٧٦	٢٢٥,٨٥	٩,٧٢	٢٣,٨٨	١٥٦,٢٢
التمرير من أسفل بالساعدين	١,٤	٦,٣	٢٧٩,١٠	١,٢	٤,٣	٢٥٨,٣٣
الإرسال من أعلى مواجه	٥,٢٨	٢٠,٩٢	٢٩٦,٢١	٥,٨	١٢,٤٨	١٤٥,٦٧
التحصيل المعرفي	١٠,٩٢	٣٨,٨٤	٢٥٥,٦٨	١٠,٦٨	٢١,٥٢	١٠١,٥٠

مناقشة النتائج وتفسيرها :

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي وذلك في الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث .

وترى الباحثان أن هذا التحسن يرجع إلى التأثير الإيجابي لفترة ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي ، كما يرجع إلى وجود نموذج للأداء العملي يصحبه شرح واضح للنموذج وتكرار المهارة أكثر من مرة وتصحيح الأخطاء أثناء الأداء أي أن البرنامج بالطريقة التقليدية (الشرح - أداء النموذج) قد ساهم بطريقة إيجابية في التعلم بالإضافة إلى ما قدمته المعلمة من معلومات حول تاريخ اللعبة والقانون والأداء المهاري الخاص بالمهارات مما يساعد على تكوين صورة واضحة لهذه المهارات ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من وفاء عادل (١٩٩٧) ، فاطمة محمد محمد (١٩٩٩) ، رانيا محمد (١٩٩٦) حيث أظهرت أن الطريقة التقليدية (المتبعة) تساعد على التقدم في أداء المهارات والتحصيل المعرفي وهذا يحقق الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي (٤٤) (٣١) (١٤) .

ويشير جدول (١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وذلك في الأداء المهاري والمعرفي للمهارات قيد البحث ، ويعزو ذلك إلى أن أسلوب دائرة التعلم يجعل المتعلم أكثر إيجابية وفاعلية حيث يجعله قادر على اكتشاف أداء المهارات وتسلسل كل جزء فيها بالإضافة إلى

التطبيق من خلال الكتاب المبرمج يعمل على استمرارية التغذية الراجعة المرتبطة بكل خطوة من خطوات الإداري لیساعد على إتقان الأداء بالإضافة إلى الناحية المعرفية وزيادة المعلومات للمتعلم ووضوحها إلى جانب رؤية الطالبات لهذہ المعلومات مما يساعدهم على التذكر لهذه المعلومات واستدعائها حين الحاجة إليها ويؤكد ذلك كلا من علاء عبد العظيم (٢٠٠٢) ، عبد الناصر عبد الكريم (٢٠٠٣) ، علام على محمد (٢٠٠٤) ، إبراهيم على (٢٠٠٤) ، (٣٠) (٢٦)(٢٩)(٤٦) .

كما ترجع الباحثتان ذلك إلى طريقة عرض المهارات بأسلوب دائرة التعلم يساعده على المناقشة والحوار بين الطالبات والمعلمة مما يتيح فرصة المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية ومساعدة الطالبات على اكتساب المهارة إلى جانب التدريبات التطبيقية بصورة مرئية أسهمت بصورة إيجابية في تثبيت الأداء المهاري للطالبات وكذلك أدى إلى إثارة دافعية الطالبات نحو الاستمرار في التعلم ورفع مستوى الأداء ، كما أن التعاون بين الطالبات في المجموعات الصغيرة يساعده على اكتساب الخبرة والعمل بروح الفريق ومساعدة الطالبات المتفوقات لزميلاتهم الأقل تفوقاً في الوصول إلى الأداء الصحيح وفي هذا الصدد يذكر عبد الناصر عبد الكريم (٢٠٠٣)(٢٦) أن أسلوب دائرة التعلم ينمي دافعية المتعلمين ، كما أن التدريبات التطبيقية تفيد المعلم في تقويم تعلم التلاميذ بطرق متنوعة ، وبهذا تحقق الفرض الثاني والذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي " .

كما أشارت نتائج جدول (١٥) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمهارات قيد البحث ، وهذا يدل على تحقيق هدف الدراسة في إمكانية التعلم من خلال إعفاء المتعلم من بعض الواجبات واستغلال وقته في زيادة كفاءة العملية التعليمية ، وبالرغم من أن كل من الطريقة التقليدية (الشرح بالنموذج) وأسلوب دائرة التعلم قد حققنا نتائج في التعلم واضحة إلا أن أسلوب دائرة التعلم تميز بأنه أفضل إذا ما قورن بالطريقة التقليدية .

وترجع الباحثتان ذلك إلى تفوق المجموعة التجريبية عن الضابطة إلى استخدامها أسلوب دائرة التعلم لما تمتاز به من مشاركة فعالة وإيجابية من جانب الطالبات وتساعد على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفزهم على بذل جهد في التعلم وعدم الشعور بالملل والقيام بعمل التدريبات التطبيقية على المهارة وكذلك الرجوع إلى المستوى السابق في حالة عدم إتقان المستوى التالي مما يساعده كل طالبة أن تسير وفقاً لقدراتها وسرعتها الذاتية ، كما أن أسلوب

دائرة التعلم يشجع الطالبات على التحليل الحركي للمهارة مما يساعد على تكوين تصور حركي جيد عن الأداء وتذكر أجزاء المهارة واستعادة واسترداد المعلومات المعرفية أو الحركية عند الحاجة إليها ، كما أن الدور المتكافئ لكل من المعلم حيث يقوم المعلم بالتخطيط لما يراود تعلمه ويتيح لهم القيام بالأنشطة أي أن كلاً من المتعلم والمعلم على عاتقه دور لا بد أن يقوم به ، كما أن أسلوب دائرة التعلم يحفز دافعية المتعلمين للقيام بالأنشطة وتطبيق التدريبات للوصول إلى أحسن أداء للمهارة بالإضافة إلى أن مرحلة التقديم تساعد المتعلمين على الفهم الأفضل لكل جزء من أجزاء المهارة وذلك من خلال ما يطرحوه من أسئلة يجيب عليها المعلم مما يؤدي بهم إلى الوصول إلى المعرفة بأنفسهم مما يكون له بالغ الأثر في احتفاظ المتعلمين بالمعلومة الصحيحة ، وفي هذا الصدد يذكر "عفت مصطفى" (٢٠٠٢) أن أسلوب دائرة التعلم يعتمد على الأدوار المتكافئة لكل من المعلم والمتعلم ويقع على المعلم تخطيط ما يريد أن يتعلمه المتعلمين ، ويتيح لهم القيام بأنشطة من خلال تساؤلات يطرحها المتعلمين تحت توجيههم ويقوم المعلم بمناقشة المتعلمين ثم يلي ذلك مرحلة التطبيق المباشر والتي يتفاعل فيها المتعلمين مع ما هو متعلم ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من "علاء عبد العظيم يوسف" (٢٠٠٢) ، "عبد الناصر عبد الكريم" (٢٠٠٣) ، "علام على محمد" (٢٠٠٤) ، "بيلنج راسل" (٢٠٠٠) ، "إبراهيم على" (٢٠٠٤) (٣٠)(٢٦)(٢٩)(٤٨)(٤٦) .

وبهذا يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية .

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان إلى الاستخلاصات التالية :

- ١- استخدام أسلوب دائرة التعلم ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في مستوى التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة لطالبات المجموعة التجريبية .
- ٢- الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) له تأثير إيجابي في تحسن مستوى التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة لطالبات المجموعة الضابطة ولكن بدرجة أقل من المجموعة التجريبية .
- ٣- أسلوب دائرة التعلم كان أكثر فاعلية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث من الأسلوب التقليدي المتبع (الشرح وأداء النموذج) مما يدل على فاعليته وتأثيره .

التوصيات :

- ١- الاهتمام بتطبيق أسلوب دائرة التعلم في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا .
- ٢- إدخال أسلوب دائرة التعلم ضمن محتوى مقرر طرق التدريس بكليات التربية الرياضية .
- ٣- التركيز على أسلوب دائرة التعلم في زيادة جوانب التعلم في الكرة الطائرة .
- ٤- تدريب المتعلمين على كيفية استخدام أسلوب دائرة التعلم أثناء التربية العملية .
- ٥- استخدام أسلوب دائرة التعلم من خلال وسائط متعددة في تعلم مهارات الكرة الطائرة .

المراجع :

- ١- أحمد حسين اللقاني : معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس ، ط ٢ القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٩ .
- ٢- أحمد عبد الرحمن النجدي : المنهج القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٩٩ .
- ٣- أحمد محمد خضر : " فعالية استخدام دورة التعلم والعروض العملية في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٤ .
- ٤- إسماعيل محمد الأمين : " فعالية ثلاث نماذج تدريبية مختلفة في رفع تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية وتنمية اتجاهاتهم نحو الرياضيات " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٣ .
- ٥- أكرم زكي خطابية : موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- ٦- إلهام عبد المنعم : " القياسات الجسمية والصفات البدنية للاعبات الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٨ .
- ٧- إلين وديع : الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٠ .
- ٨- أمل الأحمد : التعلم والمعالجة الذاتية للمعلومات ، مجلة المعلم العربي ، العدد الأول ، وزارة التربية ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ .
- ٩- أمل محمد صلاح الدين : " استخدام بعض التقنيات التعليمية في درس التربية الرياضية وأثرها على المستوى المهاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ،

- رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ،
جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .
- ١٠- إيمان سعيد عبد الباقي : " أثر استخدام أسلوب دورة التعلم في تصحيح الفهم الخاطئ
لبعض المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي " ، رسالة
ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ .
- ١١- جابر عبد الحميد : سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ، القاهرة ، دار النهضة
المصرية ، ١٩٨٥ .
- ١٢- حبيب حبيب العدوي : " الصفات البدنية المساهمة في تعلم بعض المهارات الأساسية
في الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية
الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٨٣ .
- ١٣- حسن سيد معوض : كرة السلة للجميع ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .
- ١٤- رانيا محمد حسن : " أثر استخدام التعليم المبرمج على تعلم مسابقة الوثب الثلاثي لدى
طالبات كلية التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية
التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩ .
- ١٥- رشدي لبيب : معلم العلوم ، أساليب عمله ، إعداده ، نموه العلمي والمهني ، مكتبة
الأجلو ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ١٦- رفاعي مصطفى حسين : " مقارنة أثر التعليم المبرمج بالطريقة التقليدية على مستوى
الأداء المهاري لنادي كرة القدم " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،
كلية التربية الرياضية للبنين ، بورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٠ .
- ١٧- رشا مصطفى مبروك : " تأثير التدريبات المركبة على التعلم المعرفي والتطبيقي
لطرق اللعب الهجومية المختارة في الكرة الطائرة " ، رسالة ماجستير ،
غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ،
١٩٩٨ .
- ١٨- زكي محمد حسن : الكرة الطائرة - بناء المهارات الفنية والخططية ، الإسكندرية ،
منشأة المعارف ، ١٩٩٨ .
- ١٩- زينب محمد أمين : " استخدام دائرة التعلم وخريطة المفاهيم في تدريس المفاهيم
العلمية المتضمنة في موضوعات القياس وأثره على التحصيل
المعرفي والمهارات المعملية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم
الأساسي " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة
المنيا ، ١٩٨٩ .

- ٢٠- سهير محمد محمد البسيوني : " وضع بطارية اختبارات لعناصر اللياقة البدنية الخاصة للاعبين الكرة الطائرة " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٩ .
- ٢١- صبري أبو الفتوح رضوان : " استخدام دورة التعلم في تدريس بعض المفاهيم الرياضية وأثرها على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم وتنمية ميول تلاميذ الصف الرابع الابتدائي نحو الرياضيات " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٤ .
- ٢٢- صلاح الدين محمد سليمان : " أثر استخدام دورة التعلم على اكتساب بقاء أثر تعليم المفاهيم والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بمنطقة الجوف بالسعودية " ، بحث منشورة ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، يناير ، ١٩٩٥ .
- ٢٣- عادل عبد البصير : التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ، بورسعيد ، المكتبة المتحدة ، ١٩٩٢ .
- ٢٤- عادل محمود عبد الحافظ : " أثر استخدام أسلوب التبادل والممارسة على مستوى الأداء المهاري والرقمي في رمي الرمح " ، بحث منشورة ، مجلة التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، العدد السابع عشر والثامن عشر ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩١ .
- ٢٥- عاطف السيد : تكنولوجيا التعليم والمعلومات باستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ٢٠٠٠ .
- ٢٦- عبد الناصر عبد الكريم سيد : " فعالية نموذج دورة التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الرياضيات " رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ .
- ٢٧- عفت مصطفى الطناوي : أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٢ .
- ٢٨- علي حسنين حسب الله وآخرون : الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة ، كلية التربية الرياضية بنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .
- ٢٩- علام علي محمد محمود : " استخدام أسلوب دورة التعلم في تدريس المفاهيم جغرافياً وأثره على التحصيل المعرفي واتجاهات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي نحو مادة الجغرافيا " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٠٤ .
- ٣٠- علاء عبد العظيم : " فاعلية استخدام استراتيجيات دورة التعلم في تدريس التاريخ في تنمية التفكير الاستدلالي وتحصيل المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف

- الثامن من التعلم الأساسي " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٢ .
- ٣١- فاطمة محمد فليفل : " أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٩ .
- ٣٢- فايز مراد مينا : قضايا في تعليم وتعلم الرياضيات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤ .
- ٣٣- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الجين رضوان : اختبارات الأداء الحركي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٢ .
- ٣٤- محمد سعد زغلول وآخرون : تكنولوجيا التعنيم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٣٥- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ .
- ٣٦- محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة ، طرق لقياس التقويم ، بدني ، مهاري ، معرفي ، تحليلي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ .
- ٣٧- محمد مصطفى جاد : " أثر استخدام التعليم المبرمج على بعض المهارات الأساسية لرياضة التايكوندو للمبتدئين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٩ .
- ٣٨- مصطفى علوش : " أثر استخدام دائرة التعلم على التحصيل في العلوم البيولوجية على تنمية الاتجاهات نحوها لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٣ .
- ٣٩- مرفت على حسن ، حسام صبحي حسانين : " استخدام بعض التقنيات التعليمية في تعلم بعض مهارات الجمناز وأثرها على تحقيق مستوى الستمكن في الأداء المهاري " ، بحث منشور ، مجلدات البحوث ، المجلد الثاني ، المؤتمر العلمي الرياضة وتنمية المجتمع العربي ومنظومات القرن الحادي والعشرين ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، أكتوبر ، ١٩٩٨ .
- ٤٠- محمود رجائي محمد : " فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الأولى بكلية

- التربية الرياضية بالمنيا " ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالمنيا ، جامعة المنيا ، ١٩٩٦ .
- ٤١- مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول : طرق التدريس والتربية العملية في مجال التربية الرياضية المدرسية ، المنيا ، دار حراء ، ١٩٩١ .
- ٤٢- نهى أحمد سامي : " تأثير استخدام تكنولوجيا التعلم في تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية " ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٤٣- هبه عبد المحسن أحمد : " استخدام استراتيجيات دورة التعلم في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في التحصيل المعرفي والمهارات اليدوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي " ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية ، ٢٠٠٣ .
- ٤٤- وفاء عادل الصيفي : " أثر استخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في السياحة الترفيهية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ٤٥- وفيقة مصطفى سالم : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ٢٠٠١ .
- 46- Ebrahim – Ali : " The Effects of Tredional Learning and a Learning Cycle Inquiry Learning Stratsy on Students Science Achievement and Attitudes Toward Elementary Science Ckuwait " , Ohoio- University 0167-2004.
- 47- Ewers .Timothy Gorman : " Teacher Directed Versus Learning Cycles Methods Effects on Science Proccsis Skills Mestery and Tescher Efficacy a Mong Elementary Education Students " . Vniversits of Ldaho (0082)- 2001.
- 48- Pillings Russel – Louren : Assesement of the Learning Cycle and Enquiry Based Learning in High School Physics Education Michigan Stat University (0128)- 2001.
- 49- Purser, R- & Renner, J,W : Result of Two Ten the Grde Biolgyi Teching Procedures Science- Education, Voa (3740) 1983.
- 50 Renner, J . Wreseorch : Teaching & Learning With the Piaset Model Oklahoma. U.N. of Press. 1976.